

علم العَرُوض | المستوى ٢ | الدرس ٨٤ | خلاصة قواعد بحر

الرجز

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثامن والاربعين. من المستوى الثاني من علم العروض وهو المستوى الذي اشرح لكم فيه مهارة التحليل المقطعي. لعلكم تذكرون انني في الدرس الاول من المستوى الاول. ذكرت لكم ان - 00:00:01 المنظوم ينقسم قسمين قصيد ورجز وذكرت لكم ان للقصيد خمسة عشر بحرا هي الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والمتقارب والمتدارك. وهذه البحور الخمسة عشر فرغت - 00:00:35

من شرح قاعدة كل بحر ومن تطبيق التحليل المقطعي على مجموعة من ابياته. وبقي لدينا الجزء الثاني الذي يقابل القصيد وهو الرجز. وبحر الرجز هو موضوع هذا الدرس بحر الرجز حسب الدائرة العروضية سداسي الاجزاء - 00:01:08

يتركب من جزء واحد هو مستفعل يتكرر ثلاث مرات في الشطر الاول وثلاث مرات في الشطر الثاني مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل. التغييرات التي تصيب هذا الجزء وهو تفعيل ولاحظوا معه مستفعل - 00:01:30

يتركب من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع. التغييرات التي تصيب هذا الجزء قسمان ومركبة. التغييرات البسيطة ثلاثة. الخبن والطي والقطع. وقد مررت بنا سابقا. الخبن هو حذف الثاني الساكن. هذه مستفعل - 00:01:55

مستفعل حذف الثاني الساكن وهو السين هذه مس تف عيل حذفنا السين هذا هو الساكن الثاني. فبقي من مستفعل متفعل وهي تساوي مفاعل اذا اسقطنا الساكن الثاني اصبح الرمز بهذا الشكل - 00:02:19

بهذا الشكل هذا هو الخبن التغيير الثاني هو الطي والطي هو حذف الرابع الساكن. فلاحظوا معه سنحذف الفاء وسيحذف من هنا الرابع الساكن. فاذا حذفنا الفاء من هنا بقى من مستفعل مستعمل وهي - 00:02:42

مفتول مفتول تساوي مستعمل تساوي مف تعلن وهذا رمزها مست كاعيل وقد حذف الرابع الساكن من هنا من هنا. هذا هو الطي التغيير البسيط الثالث هو القطع والقطع هو حذف ساكن الود المجموع - 00:03:03

مع تسكين ما قبله. هذه كف عيل هذا سبب خفيف وهذا سبب خفيف وهذا وتد مجموع. القطع هو حذف ساكن الود المجموع المتطرف هذا مع تسكين ما قبله هذا المتحرك يصبح ساكننا فيبقى الرمز على - 00:03:34

هذا الشكل على هذا الشكل لاحظوا معه حذفنا النون من هنا من مستفعل واسكتنا اللام فاصبحت مستفعل ومستفعل هل تساوي في قيمتها الموسيقية مفعول. اذا التغييرات البسيطة التي تصيب مستفعل في هذا البحر - 00:03:57

الخبن حذف الثاني الساكن الطي حذف الرابع الساكن القطع حذف ساكن الود المجموع مع تسكين ما قبله اسم الثاني من هذه التغييرات التغييرات المركبة وعندنا صورة واحدة هي اجتماع الطي مع الخبن وقد ذكرت لكم ان العلماء - 00:04:18

يسمون اجتماع الطي مع الخبن اختصارا الخبل. الطي حذف الرابع الساكن. هذه مستف عيل سيجتمع الان تغييران. حذف الرابع الساكن وهو الفاء طيب والخبن حذف الثاني الساكن وهو السين. لذلك سيبقى لي متصل. لاحظوا. حذفت - 00:04:38

من هنا وحذفت الفاء من هنا فبقي متصل وهي تساوي فاعلة هذا الذي بقى. لذلك التغيير الذي تتحول به مستفعل الى فعلة هو اجتماع الطي والخبن الذي يسمى الخبل اختصارا. هذا الجزء - 00:05:04

الاول من هذه الخلاصة خلاصة قواعد بحر الرجز وهو هذا الشق الاول التغييرات التي تصيب مستفعل وسابداً الان في شرح الجزء الثاني كما عودتكم آآ من هذه الخلاصة وهو استعمال العرب لهذا البحر - 00:05:26

العرب استعملت هذا البحر على اربع صور تعملته تماما واستعملته مجزوءا واستعملته مشطروا واستعملته منهوكا. نبدأ بالصورة الاولى وهو الرجز التام قلت لكم سابقا ان المراد بالرجز التام هو ان يبقى عدد الاجزاء كما هو في الدائرة العروضية وقد ذكرت لكم انه في الدائرة العروضية السادسية الاجزاء وهذا هو - 00:05:47

مراد بالتمام ان عدد الاجزاء لم ينقص والرجز التام له صورتان الصورة الاولى اه طبعا الحشو والعروض وقد ذكرت لكم سابقا ان الصورة تتحدد بالعروض في الشطر الاول وبالضرب في الشطر الثاني والعروض - 00:06:19

هو الجزء الاخير من الشطر الاول والضرب هو الجزء الاخير من الشطر الثاني. اذا اعود فاقول الرجز التام له صورتان. الصورة الاولى تأتي العروض فيها مستفعل يعني صحيحة لم يدخلها تغيير ويأتي الضرب مستفعل اي صحيح. اذا الصورة الاولى من الرجز التام تأتي العروض - 00:06:37

ويأتي الضرب صحيحا. الصورة الثانية يأتي اه تأتي العروض صحيحة ايضا. ويأتي الضرب لاحظوا معي مفعول وقد ذكرت لكم ان التغيير الذي تتحول به مستفعل الى مفعول هو القطع كما ترون هناك لذلك نقول في الصورة الثانية - 00:07:01

جاءت العروض صحيحة وجاء ضرب مقطوعا. اذا الرجز التام له صورتان. الصورة الاولى العروض صحيحة والضرب صحيح. والصورة والثانية العروض صحيحة والضرب مقطوع طيب النمط الثاني هو الرجز المجزوء والمقصود بالمجزوء هو ان نحذف الجزء الاخير من الشطر الاول والجزء الاخير من الشطر الثاني فيتحول البحر - 00:07:24

من سادسي الاجزاء الى رباعي الاجزاء. والرجز المجزوء له صورة واحدة عندنا الحشو مستفعل. طيب والعروض؟ مستفعل اذا العروض جاءت صحيح ونحن نبني على العروض في الشطر الاول آآ الضرب جاء مستفعل اي جاء الضرب ايضا جاء صحيحا. اذا الرجز المجزوء له صورة - 00:07:53

واحدة تأتي فيها العروض صحيحة ويأتي فيها الضرب صحيحا هذا الرجز التام النمط الاول والنمط الثاني الرجز المجزوء. هذا سادسي الاجزاء وهذا رباعي الاجزاء. لان حذفنا الجزء الاخير من الشطر الاول والجزء الاخير من الشطر الثاني - 00:08:21

النمط الثالث الرجز المشطور والمشطور يعني حذفنا شطر شطر البحر. فعندها هو سادسي الاجزاء. حذفنا نصفه. اذا سيتحول من سادسي الاجزاء الى ثلاثي الاجزاء لاحظوا هنا سادسي وهنا في المجزوء رباعي - 00:08:42

هنا اصبح ثالثيا يتكون من ثلاثة اجزاء. فالمنظومة بنيت على شطر واحد. لذلك اصبحت العروض هي الضرب لان الشطر الثاني حذف كاملا وله صورتان. مستفعل مستفعل مستفعل او مستفعل مستفعل مفعول. نقول بلغة علم العروض الصورة الاولى في الرجز المشطور تأتي العروض في - 00:09:04

صحيحة والصورة الثانية تأتي العروض فيها مقطوعة مفعول والعروض في هذا النمط هي الضرب والضرب هو العروض لان المنظومة بنيت او الارجوزة بنيت على شطر واحد لذلك القافية تكون هنا - 00:09:34

وليس هناك اه شطر اخر وهذا النوع او هذا النمط من انماط الرجز هو النمط الذي تبني عليه المنظومات اه العلمية كثير من المنظومات العلمية التي هي من بحر الرجز بنيت على هذا النمط وهو نمط - 00:09:57

المشطور وقد اجاز العلماء ان يكون اه كل بيتين على قافية واحدة ولا يلتزم القافية في جميع المنظومة. لذلك في الفية ابن مالك على سبيل المثال البيت الاول قال محمد هو ابن مالك. انتهى هذه نهاية البيت. هو ابن مالك. البيت الثاني - 00:10:23

احمد رب الله خير مالك. فلاحظوا معي البيت الاول والثاني جاء على قافية واحدة. الثالث والرابع يأتيان قافية اخرى مصليا على النبي المصطفى واله المستوحيين الشرف ثم الخامس والسادس على قافية واحدة. ثم السابع والثامن على قافية واحدة - 00:10:46 وهكذا فالبيت هو قال محمد هو ابن مالك ويسمى هذا النوع من الرجز الذي هو من الرجز تسمى المنظومات المزدوجة. لماذا مزدوجة؟ لاحظوا معی الا زدواج. اي كل بيتين على قافية - 00:11:11

آ واحد فالكافية جاءت مزدوجة. وقد يبني على هذا الرجل المشطور الارجوزة كاملة على قافية واحدة على احدى هاتين الصورتين النمط الرابع من الرجز هو الرجز المنهوك. لاحظوا معنـي التام سداسي الاجـاء المـجزـور رباعي الاجـاء. المشطـور ثلاثـي الاجـاء. اما المنهـوك فهو ان يـحـذـفـ ثـلـاثـاهـ - 00:11:31

لـاحـظـواـ معـيـ هوـ سـداـسـيـ الـاجــاءـ فـاـذاـ قـسـمـناـهـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ تمـ حـذـفـنـاـ الثـلـاثـينـ سـيـصـبـحـ ثـنـائـيـاـ لـذـكـ كلـ مـنـهـوكـ ثـنـائـيـ المـنـظـومـةـ كـامـلـةـ مـبـنيـةـ عـلـيـهـ وـكـلـ بـيـتـ يـتـرـكـبـ مـنـ جـزـئـيـنـ لـاـغـيـرـ وـلـهـ صـوـرـةـ وـاحـدـةـ مـسـتـفـعـلـ وـمـسـتـفـعـلـ هـذـهـ الـاخـيـرـةـ - 00:11:59

هـيـ الـعـرـوـضـ وـهـيـ الـظـرـبـ. وـقـدـ جـاءـتـ صـحـيـحةـ كـمـاـ تـرـوـنـ. اـذـاـ عـرـبـ اـسـتـعـمـلـتـ الرـجـزـ تـامـاـ عـلـىـ وـمـجـزـوـءـاـ عـلـىـ صـوـرـةـ وـمـشـطـورـاـ عـلـىـ صـوـرـتـيـنـ وـمـنـهـوكـاـ عـلـىـ صـوـرـةـ. وـلـاحـظـواـ التـشـابـهـ بـيـنـ الرـجـزـ التـامـ وـالـرجـزـ المشـطـورـ. فـقـدـ جـاءـتـ الـعـرـوـضـ صـحـيـحةـ - 00:12:24

وـالـظـرـبـ صـحـيـحاـ فـيـ الصـوـرـةـ الـاـولـىـ. وـجـاءـتـ الـعـرـوـضـ صـحـيـحةـ وـالـظـرـبـ مـقـطـوـعـاـ فـيـ الصـوـرـةـ الـثـانـيـةـ مـنـ الرـجـزـ التـامـ. فـيـ الرـجـزـ المشـطـولـ الـكـلـامـ نـفـسـهـ الاـ اـنـهـ عـلـىـ شـطـرـ وـاحـدـ. فـقـدـ جـاءـتـ الـعـرـوـضـ صـحـيـحةـ فـيـ الصـوـرـةـ الـاـولـىـ. وـجـاءـتـ مـقـطـوـعـةـ فـيـ الصـوـرـةـ - 00:12:52

الـثـانـيـةـ وـالـعـرـوـضـ هـيـ الـظـرـبـ لـاـنـ هـذـاـ آـنـمـطـ منـ المشـطـورـ. وـعـنـدـنـاـ الرـجـزـ المـجـزـوـءـ جـاءـتـ الـعـرـوـظـ قـيـحـةـ وـجـاءـ الـظـرـبـ صـحـيـحاـ وـفـيـ الرـجـزـ المـنـهـوكـ جـاءـتـ الـعـرـوـضـ صـحـيـحةـ وـالـعـرـوـضـ هـيـ الـظـرـبـ وـالـظـرـبـ هـوـ الـعـرـوـظـ - 00:13:12

بـقـيـ نـبـيـهـ هـنـاـ إـلـىـ تـبـيـهـ وـاحـدـ وـهـوـ اـنـ مـسـتـفـعـلـ الصـحـيـحةـ بـجـمـيعـ اـهـ الصـورـ الصـحـيـحةـ فـيـ الـعـرـوـضـ اوـ الـظـرـبـ فـيـ جـمـيعـ هـذـهـ الصـورـ كـمـاـ تـرـوـنـ يـجـوزـ اـنـ يـدـخـلـهـاـ الـخـبـنـ وـيـجـوزـ اـنـ يـدـخـلـهـاـ الـطـيـ وـقـدـ ذـكـرـتـ لـكـمـ سـابـقاـ اـنـ الـجـواـزـ يـعـنـيـ فـيـ المـنـظـومـةـ الـوـاحـدـةـ فـتـأـتـيـ - 00:13:32

ارـجـوزـةـ الـوـاحـدـةـ صـحـيـحةـ مـثـلاـ هـنـاـ ثـمـ يـأـتـيـ فـيـ بـعـضـ الـاـبـيـاتـ تـأـتـيـ الـعـرـوـضـ التـيـ هـيـ الـضـرـبـ مـخـبـونـةـ اوـ مـطـوـيـةـ وـبـهـذـاـ اـكـونـ قـدـ فـرـغـتـ مـنـ اـهـ شـرـحـ الرـجـزـ وـبـهـ تـكـتمـلـ الـبـحـورـ الـعـرـوـظـيـةـ اـهـ سـتـةـ عـشـرـ بـحـراـ وـبـقـيـ - 00:14:02

اـنـ اـطـبـقـ عـلـىـ هـذـهـ القـوـاعـدـ بـتـحـلـيلـ عـدـدـ مـنـ الـاـبـيـاتـ تـحـلـيلـاـ مـقـطـعـيـاـ وـهـذـاـ هـوـ مـوـظـوعـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـىـ اـنـ التـقـيـكـ فـيـهـ اـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ وـاسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ لـكـمـ التـوـفـيقـ وـالـسـدـادـ - 00:14:24